

## أناك عمار الحكيمية

﴿ قصيدة حنفي بك ناصف في قنائة ﴾

حنفي بك ناصف شهير بملمه وأدبه وقد نظم هذه القصيدة عندما عين قاضيا  
في محكمة قنا الاهلية وهي من أبدع ما نظم في النظم بمعرض المدح وأظهار السخط  
بمظهر الرضا قال مخاطبا للمستشار القضاي أولناظر الحقانية

رقيتني حسا وممى فاصنعك الشكر المثنى  
وجعلت رأس الحاسدين بمصر من قدمي أدنى  
وجعلت سدة منزلي من أسقف الهرمين أسنى  
أسكنتني في بقعة فيها غدوت أعز شأنا  
أرد الشارع سابقا والسبق عند الورد أهنا  
وأزور آثار الملوك وكنت قبل بها معنى  
بلد اذا حلت به قدماك قلت حلت حصنا  
جبل المقطم حوله متعطف كالنون حسنا  
هيات ان يصل المدوله ويدرك ما معنى  
أرايت يوما مثله في القطر محصينا وأما  
النبت في غيطانه متقدم غرسا ومعنى  
والشيء يعظم حجمه في جوه ويزيد وزنا  
فالسدر كالرمان والا جبير كالبيض الحنى  
والدوم فيه دائم يفنى الزمان وليس يفنى  
فخاره لهج الانا م بمدحه يسرى ويمنى

يكني لترويح الاوا ني ان يقال (قنا) فتني  
قالوا شخصت الى (قنا) يا صرحبا بقنا و (أسنا)  
قالوا سكنت السفح قنا ت وجبذ ابا لسفح سكني  
قالوا قنا حر قنا ت وهل يرد الحر قنا  
سر الحياة حرارة لولاه ما طير تني  
كلا ولا زهر تبسم لا ولا غصن تني  
والحي بدء حياته بعد التزام البيض حضنا  
تمدق الانهار من حر وتزجي الريح مزنا  
ها قد أمنت البرد وال برداء والقلب اطمانا  
ووقيت أمراض الرطوب به واستراق الريح وهنا  
أنتى الهواء فلا أها ب لقاءه ظهرا وبطنا  
وأنام غير مدثر شيا اذا ما الليل جنا  
قد خفت النفقات اذ لا أشتري صوفا وقطنا  
وقرت من ثمن الوقود النصف أو نصفنا وثمنا  
فالشمس تكفل راحتي فكأنها أمي وأخني  
فاذا بدت لي حاجة في النسل أنتى الماء سخنا  
أو رمت طبخا أو علا ج الخبز أنتى الجو فرنا  
سكنى القرى تدع السفيه موكلا بالمال مضنى  
أي الملاهي فيه يصرف ماله ومتى واني  
كل امرئ، لقاء من بعد الظهيرة مستكنا  
ويرى الغريب السر أيسر حالة وأنف غبنا

يجد الحليب بينه لنا ويلقى السن سنا  
 عش في القري رأسا ولا تسكن مع الاذئاب مدنا  
 واربا بنفسك أن ترى مسترنا في العيش جينا  
 ودع الجزيرة والمها والجسر والظبي الاغنا  
 واسل الاغاني والنوا ني واسأل الرحمن عدنا

### ﴿ طبقات الشافعية الكبرى ﴾

طبقات الشافعية الكبرى للشيخ تاج الدين السبكي صاحب جمع الجوامع  
 شهيرة وكنيت رأيت نسخة منها في طرابلس الشام فأعجبت بها وتمنيت لو تطبع  
 فلما جئت مصر وجدت نسختين منها في دار الكتب المصرية يظهر أن احدها  
 منقولة عن الاخرى لانهما متساويان في التحريف ولو وجدت نسخة صحيحة  
 منها لطبعتها. وقد طبعت في هذا العام بمصر على نفقة الشريف أحمد بن عبد  
 الكريم القادري الحسي المغربي الناصبي عن نسخة أصح من النسخ التي اطلمت  
 عليها على أنها لاتسلم من تحريف لا يقف في طريق الاستفادة منها  
 طريقة السبكي في هذه الطبقات أن يذكر ما يؤثر عن المترجمين من غريب  
 العلم والرواية وشوارد الفوائد والمناظرات مع المعاصرين ورفائق الأشعار وأن  
 يبسط كثير من المسائل المهمة أو المشككة على سبيل الاستطراد فطبقاته أسفار  
 تاريخ وحدايث وكلام وفقه وأدب والكلام فيها شجون. طبعت في سنة أجزاء  
 تزيد صفحات المجلد منها على ٣٠٠ صفحة أو تنقص قليلا ومنها خمسون قرشاً  
 ويطلب من محل الحاج محمد السامي في القاهرة

### ﴿ مقامات بديع الزمان الهمداني ﴾

مقامات البديع أشهر من نار على علم وهي أحسن من مقامات الحريري  
 أسلوباً فهي مفيدة في طبع ملكة الانشاء العربي في نفوس المتأدين وأسلوب

الحريري ليس بهري فهو لا يجتدي في الكتاب وان كان قد بلغ الغاية في اتقان الصنعة أو إتقان الكلف كما كان يقول الاستاذ الامام رحمه الله تعالى وقد طبع مقامات البديع في هذه الأيام محمد أفندي محمود الرافي طبعة مشكولة وعلق عليها شرحا وجيزا مضمنا في تفسير الغريب ولا بد أن يكون استعان على ذلك بشرح الاستاذ الامام اذا يكون شرحه أقرب للثقة به ولم يتح لنا مطالعة شيء منه . ونحن اتسختة منه أربعة قروش

### ﴿أحسن ماسمت﴾

ينسب الى أبي منصور الثعالبي ديوان من مقاطيع الشعر قال انه أحسن ماسم من مختاره وقد قرأنا طائفة من ذلك فاذا هي لاتصل الى مرتبة الوسط مما سمعنا وأين نحن من صاحب اليتيمة في سماعه واطلاعه فالغالب على الظن أن هذا الديوان من وضع مثل ابن حجة الحموي على أن ما فيه من الشعر يعجب أكثر القراء في هذا العصر فهو مما يرجى رواجه . وقد طبعه محمد أفندي محمود الخادم مدير مطبعة الجمهور ومحمد أفندي حسن اسحاق مع شرح وجيز لبعض آياته علقه عليه محمد أفندي صادق عنبر وجعل له مقدمة حسنة الديباجة ذكر فيه من محاسن اللغة وشنع على أهلها ووصف من تقصيرهم في خدمتها وقال : ولولا ان منهم قديين الملمين عاملين على احيائها لأوشكت اللغة ان تقع فيا نخاف . وقال انه يعي بهذين الفذين الشيخ ابراهيم اليازجي والشيخ محمد المهدي مدرس العلوم العربية في دار العلوم ( أي مدرسة المعلمين بالناصرية ) وقد أطراها بالألقاب . ونحن لانكر ان كلا من الرجلين يخدم اللغة . اليازجي بما ينتقد به الجرائد والمصنفات ويدين ما فيها من اللذيل والنسب والمهدي بتخريج معلمي المدارس الاميرية وطبع الملكات الصحيحة في نفوسهم وهم العمدة في احياء اللغة في هذه البلاد . ولكننا لا وافق الكاتب على الشكوى من الخطر على اللغة وعلى حصر احيائها في هذين العاملين فان في مصر وسوريا وغيرها من الاقطار كثيرا من العلماء والكاتب العاملين لاجياء اللغة العربية بالكتابة والنقد والتعليم . أما امام النهضة في هذه الديار

فالسيد جمال الدين والامتاذ الامام رحمهما الله تعالى فالسيد هو ارشد الامتاذ  
وغيره الى الخروج باللغة من المضيق الذي جعلها الأزهر فيه وكان من عمل  
الامتاذ ومساعديه في المطبوعات والازهر وغيرهما ما أشرنا اليه في ترجمته وشرحناه  
في تاريخه الذي يطبع الآن

### ﴿ الديانة الاسلامية • للمكاتب الاميرية ﴾

كتاب وضعه الشيخ أحمد ابراهيم المصري المدرس بالمكاتب الاميرية  
( وهو غير الشيخ أحمد ابراهيم الشهير مدرس الشريعة بمدرسة الحقوق الخديوية )  
موافقاً لما يدرس في السنين الثانية والثالثة والرابعة بتلك الكتابيب . وقد نظرت  
في بعض صفحاته عند كتابة هذه السطور فاذا هو مشتمل على مسائل من العقائد  
والاحكام وعلى كثير من الرصايا والحكم والاحاديث والحكايات الأدبية  
وقصص الانبياء عليهم السلام . وقرأت منه جملاً متفرقة فرأيت ما ينتقد في كثير  
من الابواب . رأيت في أول الكتاب يعرف الدين الاسلامي بأنه فضل ما أمر  
الله به وترك ما نهى عنه . وهذا التعريف لا يشمل العقائد التي هي أساس الدين .  
ويعرف الايمان بأنه التصديق بما جاء به النبي من الاحكام الشرعية وهو أيضاً  
لا يشمل العقائد وأخبار الانبياء وغيرهم لانها لا تسمى أحكاماً وهو قد انفرد بهذين  
التعريفين وهما متقدمان من وجوه أخرى فلا يندر فيها كلاً يندر بالاكتمال في  
قسم الآسيات من العقائد بمد الصفات المشرين ونحو ذلك . وما ذكره من  
مختصر قصص الانبياء فيه مالا يصح وقد أخذ من القصص المتداولة فمسي  
أن يعني بتنتيخ الكتاب عند طبعه مرة أخرى

### ﴿ ديوان الرافي ﴾

قد صار مصطفى صادق أفندي الرافي من شعراء العصر المشهورين وله  
على حداثة سنه ديوان كبير طبع في هذه الأيام الجزء الثالث منه فكان نحو  
١٥٠ صفحة وقال ان هذا الجزء تمام الديوان فهو ميسر سائر شعره باسم آخر  
أو أسماء أخرى . وقد جعل لهذا الجزء مقدمة في نقد الشعر سلك فيها مسلك

الخيال والفلسفة تأتي فيها عبارات رائعة ونكت دقيقة وحلق بببارات أخرى في جو الخيال حتى جاوز مسرح النظر فلم يدرك غايته ولم يمتد الى مراده . وسنين قيمة هذا الجزء بنقل شيء منه كما فعلنا في تقرّبنا ما قبله فمرض الموصوف على القارئ أبلغ في التعريف من عرض وصفه . وثمن هذا الجزء وحده خمسة قروش وأجرة البريد قرش واحد وثمن الثلاثة الأجزاء عشرون قرشا وهي تطلب من مكتبة المنار وغيرها

### ﴿ غرائب الاتفاق ﴾

غرائب الاتفاق قصة طويلة تدخل في ثلاثة أجزاء بنيت حوادثها على المصادفات الغريبة التي لا تكاد تقع ولكن حسن البناء يقرّبها من الأذهان ، حتى لا تخرجها من دائرة الامكان ، وأنفع ما فيها للقارئ تصوير الوفاء بأجل صورته ، أكل مظاهره ، والصدقة في أبي مرثيا ، وأبدع مجاليا ، وذلك بين ظاهر فيما كان بين يوشع وفيلب منذ تعارفا الى أن ماتا . وفيها شيء آخر خفي ينبغي أن ينبه اليه وهو سوء عاقبة الخنائين والخائنين وحسن عاقبة أهل الاستقامة والصدق . وفيها من الأفكار الضارة ما لا تخلو القصص من مثله كذكري الخيانة والفسق والحيل . القصة أفرنجية الاصل وقد نقلها الى العربية فقيد النظم والنثر والقصص شاكر شقير اللبناني وطبعت في مطبعة المعارف الشهيرة بالإتقان وهي تطلب من مكتبتها وثمن الأجزاء الثلاثة عشرون قرشا

### ﴿ كورة الثلج ﴾

هي القصة الثالثة للسنة الثانية من سني (الروايات الشهرية) التي يصدرها يعقوب أفندي جمال . مؤلفها اسكندر دوماس الشهير ومترجمها حنا أفندي أسعد فهمي وقد بين بها المؤلف شيئا من أحوال النتر المسلمين وعاداتهم وتقاليدهم في داغستان أو اعتقاده وتخيلاه فيهم وثمنها خمسة قروش

### ﴿ عنراء دنشواي ﴾

قصة يعرف موضوعها من اسمها واضعها محمود طاهر أفندي حتي وقد نشرت في جريدة المنبر المصرية وهي تشرح بعض أحوال الفلاحين في أرياف مصر وتمثل

أفكارهم في محاوراتهم بلغتهم العمامة ومن النسخة منها أربعة قروش وتطلب من  
الكاتب الشهيرة

### ﴿ الدين والادب ﴾

مجلة اسلامية أنشأها بقزان (روسيا) في أوائل هذا العام (ملا عالم جان  
البارودي) العالم الشهير بغيرته ومخدمته للاسلام في مدرسته وجريدته . وهو يفتح  
كل عدد من هذه المجلة بتفسير آيات من القرآن المجيد بالترتيب كما فعل ويندكر  
فيه شياً من الشائيل الشريفة ومباحث العربية والتعليم وغير ذلك من المسائل النافعة  
فنسأله تعالى أن ينجح عمله ويديم النفع به

### ﴿ التبراس ﴾

«مجلة علمية أدبية تاريخية فكاية تصدر في كل شهر مرة لصاحبها ومدير  
تحريرها أحمد (أفندي) شاكر» صدر العدد الاول منها في ١٢ رجب الموافق لاول  
سبتمبر وفيه بعد الفاتحة نبذة في تاريخ المدارس في الاسلام ونبذة في الكتابة  
والورق وأخرى في تاريخ محمد علي جد الاسرة الخديوية بمصر ومسائل شتى لم  
نجد وقتاً يتح لنا قراءة شتى منها . والعدد منها مؤلف من ست عشرة صفحة وقيمة  
الاشراك فيها عن سنة واحدة ١٥ قرشا في مصر وخمسة فرنكات ونصف في غيرها  
فنسئى لها النجاح والتوفيق

### ﴿ الكوثر ﴾

«مجلة علمية مدرسية منزلية لمنشئها ومحررها محمد شفيق (أفندي) مدرس بمدرسة  
والدة عباس باشا الاول» صدر العدد الاول منها في أول أكتوبر (١٣ شبان) ولم  
يبين فيه موعد صدور المجلة وهو مؤلف من ٢٤ صفحة نصفها عربي والنصف الآخر  
انكليزي . وفي الورقة الأولى صورة أمير البلاد وعبارة في (تقدمتها) لأعتابه .  
فنسئى لها التوفيق والنجاح

### ﴿ المزيج ﴾

جريدة أسبوعية سياسية أدبية قضائية يصدرها في تونس أحد كتابها

الباحثين في شؤون الإصلاح محمد بن عمران وجعل جل عنايته البحث في طريق التعليم في الجامع الأعظم (جامع الزيتونة) والظاهر أن كتابه في ذلك أزعجت القوم إلى المقاومة فنسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه صلاح الأمة ويكشف ما غشينا من الغمة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿ رأي في الصيام والسياسة ﴾

ينقسم المسلمون إلى قسمين فمنهم مسلمون صادقون وهم العارفون بالاسلام المذعنون له وهم الذين يحافظون على الفرائض ويحجثون كبار الأيتم والفواحش الا اللعن واذا مسهم طائف من الشيطان فتركوا فرضاً أو أصابوا ذنباً ذكروا الله فاستغفروا لتدبيرهم، وأنابوا إلى ربهم، ومسلمون جنسيون أو جغرافيون وهم أصناف نخس بالذكر منهم الذين لا يعرفون حقيقة الاسلام ولا يدعون لما عرفوه منه فهم لا يصلون ولا يزكون ولا يصومون ولا يحجثون ما يأمرهم به الهوى من المعاصي ولكنهم يتمصبون للاسلام بالكلام فيمدحونه ويدافعون عنه بالحق وبالباطل لا يدخرون في ذلك وصماً لاسياً اذا كانوا من أهل الخوض في السياسة والحظوة عند الحكام. وقد يبلغ التحمس بالرجل منهم حتى يظن السامعون أو القارئون لكلامه أنه من أقوى الناس ايماناً وأصدقهم اسلاماً وهو لاء جديرون بأن يسموا بالمسلمين السياسيين واليهوم توجه الكلام فنقول :

اذا كنتم لا تتركون الاسلام من حيث هو دين شرع لتطهير النفوس وتروية الأرواح واعدادها بالتهذيب في الدنيا لسعادة الآخرة ورأيتم أنه لا بد من المحافظة عليه من حيث هو جنسية لاستبقاء الأمة التي هي قوام سياستكم أفتررون أن هذه المحافظة تنفق مع ذلك الترك الذي عم العقائد الخفية والآداب الاجتماعية والشعائر المالية. ألا تعلمون أن المحافظة على الشعائر الظاهرة هي آخر ما يزول من